

سورة القصص - قصة موسى عليه السلام مع أهل مدين - فوائد

شرعية مجتمعية تربوية

خباب الحمد

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين وديان يوم الدين. ثم اما بعد احبيكم ايها الاحبة الاكارم بتحية الاسلام تحية دار السلام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم حضوركم واستماعكم وانصاتكم وقد صح في صحيح الامام مسلم ما من قوم اجتمعوا في بيت من بيوت الله يتذكرون يتذكرونه بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - [00:00:20](#)

وذكرهم الله فيمن عنده فنسأل الله عز وجل كما ذكرناه في هذا المكان وفي هذا المسجد الطيب المبارك وقرأنا كتابه تبارك وتعالى ان يذكرنا عنده في عشرين انه ولي ذلك والقادر عليه. ايها الاحبة الاكارم - [00:00:40](#)

سورة القصص من السور العظيمة في كتاب الله تبارك وتعالى التي قص الله عز وجل فيها نبأ من انباء الرسل على رأسهم موسى عليه الصلاة والسلام. تكاد ان تكون هذه السورة تتحدث بشكل كامل عن قصة موسى عليه - [00:00:57](#)

الصلاة والسلام وما كان قبله من زمن طغى فيه ذلك الطاغية فرعون وما كان بعده من زمن طغى فيه قارون وكان ذلك كذلك في زمن موسى عليه الصلاة والسلام. لكن الذي دعاني ايها الاحبة الاكارم لان نحاول - [00:01:17](#)

ان نرى هذه الايات العظيمة المباركة ونستمع الى هذه الايات الطيبة المباركة ما فيها من معالم جليلة وقيم سامقة لقد عالجت الكثير من المشكلات التي في واقعنا. وعالجت الكثير من القضايا التي تهمنا. فتعالوا بنا ايها - [00:01:37](#)

احبة الاكارم نتفياً ظلال هذه الايات اولا موسى عليه الصلاة والسلام كما هو معلوم طرد من فرعون عليه لعائن الله. وكان موسى عليه الصلاة والسلام ممن سيم في دينه ولذلك اراد ان يهرب من ذلك المكان الذي طارده فرعون. فجاءه ذلك الرجل وبين له ان فرعون - [00:01:57](#)

يريد ان يلم به وان يقتله فقال له ان الملاء يأتونون بك ليقتلوك فاخرج هذا الخروج كان خروج لله تبارك وتعالى. كما خرج ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقال اني مهاجر الى ربي - [00:02:21](#)

الى الله عز وجل وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل. لم تكن هجرة من مكان الى مكان. الهجرة كانت هجرة الى الله سبحانه وتعالى وانظروا كيف كانت هذه الهجرة الى الله عز وجل فيها من الخيرات والبركات التي فتح الله عز وجل بها على موسى عليه الصلاة والسلام. تخيل - [00:02:41](#)

فخرج منها خائفا يتربص. المكان الذي خرج منه فيه خوف وتحرص وترقب من الذي يريد ان يقتله يريد ان يأسره يريد ان يصطاده. ولذلك ما كان يمشي الى طريق محدد ما كان يمشي الى طريق معين - [00:03:03](#)

بل انما كان يسأل الله تبارك وتعالى فيقول ربي نجني من القوم الظالمين. هذه السورة وهذه الايات ستأتينا فيها المعاني التعلم يقبل رب تبارك وتعالى. رب نجني من القوم الظالمين. فحينما اصيب بهذه المصيبة وبهذه الحادثة توجه الى الله سبحانه وتعالى - [00:03:23](#)

وجهه الله قال ولما توجهت لقاء مدين. لما هنا تفيد التوقيت يعني لما توجه الى المكان الذي ذهب فيه الى مدين ولم يكن قد قصده ما خطط له. يعني النبي صلى الله عليه وسلم خطط الخروج من مكة الى المدينة. موسى عليه الصلاة والسلام - [00:03:43](#)

لم يكن قد خطط لذلك. هو في الحقيقة لما كان يمشي كما يذكر المفسرون وحتى هذا يعني يذكره جماعة من علماء التفسير قالوا كان يمشي ولا يعرف الى اين يذهب حتى وصل الى هذا المكان لتقاء مدين. ومدين تكون تقريبا جنوبي فلسطين. منطقة تبوك -

[00:04:03](#)

قرب معان او معان في عمان وتبوك تقريبا التي تكون في حدود المملكة العربية فهنا نجد ان موسى عليه الصلاة في هذا المكان الذي توجه اليه وكان هذا المكان ينتشر فيه البدو وينتشر فيه البادية ويتحدثون فيه باللغة العربية الفصحى. ومن هذا - [00:04:23](#) مكان ارسل الله عز وجل نبيه شعيب عليه الصلاة والسلام. وكان شعيب عليه الصلاة والسلام من القوم الذين يتكلمون باللغة العربية الفصحى كما جاء ذلك في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة من الانبياء تكلموا باللغة العربية. هود -

[00:04:43](#)

وشعيب ولوط عليهم جميعا الصلاة والسلام. طبعاً النبي محمد عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والرسول. فكانوا يعيشون في تلك المنطقة وكانت المنطقة فيها من البادية وكان رجالها فيهم فظاظة منذ ان توجه لاحظوا يا اخواني الارتباط بالله عز وجل. عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. يقول الامام البيضاوي رحمه الله في - [00:05:03](#)

تفسيره عسى لما تذكر في القرآن الكريم ولما يتعلق بها الامر من الله عز وجل تكون بمعنى ان هذا امر متحقق متحتم لا ريب فيه يعني حينما يقول الله عز وجل عسى او يسأل العبد ربه تبارك وتعالى ان يكون ذلك منه فيقول عسى ربي - [00:05:30](#) انه يطلب من الله عز وجل عسى او يطلب يتحقق. وقد تحقق طلب موسى عليه الصلاة والسلام. قال اي يهديني سواء السبيل يصرفني الى السبيل والى الطريق المناسب لانه وجد في تلك المنطقة لا زال الناس فيهم خشونة وغلظة. منذ ان دخل - [00:05:50](#) تخيلوا يا اخواني خائفا يتربص يتوجس من ان يغتاله فرعون ان يقتله فرعون وان يقتله كذلك من آآ يعني كان قد آآ قتل واحدا منهم ثم بعد ذلك تاب الى الله واناب. الوضع كله كان فيه صعوبة ومخاطرة. لما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون. هنا يا

[00:06:10](#) اخواني

بداية الدخول في مدين. ماء مدين كان عندهم ماء يستقون منها بئر ضخمة جدا يستقون منها. وكان يستقي منها الرجال الغلاظ الاشداء الاكفاء الذين لديهم القوة والمناعة. وكانوا يبعدون الضعفاء ويبعدون الفقراء ويبعدون - [00:06:32](#) شيوخ الركع ويبعدون النساء ويبعدون الاطفال. وكانوا مستولين على هذه على هذه المنطقة. كان في عندهم من الشدة العظيمة التي استأثروا بها كان عندهم اثرة ولم يكن عندهم ايثار. كان عندهم حب الذات كانت عندهم حب الانانية كان - [00:06:52](#) عندهم الطغيان الاقتصادي. كان عندهم الفحش والاستكبار لا يريدون لغيرهم ان يشاركهم الا من كان شديدا الا من كان عنيفا. الا من كان غليظا الى من كان قويا. لذلك ما حال امرأتين تكونان ابنة شيخ كبير في السن قال لما ورد ماء مدين انظروا يا اخواني -

[00:07:12](#)

المرجلة الرجولة انه هو خائف يتربص وجد حالة غريبة جدا وجد عليه امة الامة يا اخواني الكريم في القرآن الكريم تذكر في عدة معاني كما بين الفيروز ابادي رحمه الله. من معاني الامة ان ابراهيم كان امة. امة يعني قدوة. هنا ان ابراهيم كان امة يعني ابراهيم كان قدوة. من معاني - [00:07:32](#)

ما الزمن؟ قال الله عز وجل وادكر بعد امة يعني تذكر هذا الشيء بعد مدة طويلة من الزمن. من معاني الامة الجماعة من الناس الذين يلتفون ويصطفون هنا هذه هذا المعنى من هذه المعاني ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس من الناس - [00:07:52](#) وطبعاً من معاني امة يا اخواني اللي هي الملة الدين. انا وجدنا ابائنا على امة. هذه المعاني الاربعة اكثرها انتشارا في كتاب الله عز وجل. وجد عليه امة كان يعني وجد عليه جماعة من الناس يسقون - [00:08:12](#)

ووجد من دونهم امرأتين تذودان. امرأتين تحرسان الغنم. تذودانه تبعدان الغنم من ان يدخل مع غنم اولئك تبعدان الغنم من ان يأتي اولئك الطغاة اولئك الظلمة فيأخذون غنمها. يعني غنم الامراتين تذودان - [00:08:25](#) غنم يحرسانها حتى لا تضل الغنم لانه لابد الراعي ان يكون له اهتمام برعيته. ولذلك قال ووجد من دونهم امرأتين تذودان تحرسانها

وكذلك وجد من دونهم يعني من ناحيتهم بعيدا عن الرجال لن يخالطوهم لم يشاركوهم - 00:08:48

امراتين. اذا المرأتين يا اخواني ما كانوا في مجال الخلطة والمجالسة والحديث والكلام والضحك لا وانما ابتعدتا ابتعدتا الى حين

ووجد من دونهم امرأتين تذودان ولاحظوا كذلك يا اخواني الاكارم ان هنا المعنى ظاهر - 00:09:08

انه كان يتربح الموضوع بعينه يسقون ووجد من دونهم امرأتين والامراتين ماذا يفعلان؟ دقة في المشهد القرآني الذي يفسره الله او الذي يبينه الله تبارك وتعالى. تذودان قال ما خطبكما؟ كلمة ما خطب كما يقول العلماء لا يؤتى بها للقضية السهلة. يعني انت حينما

يفعل ابنك - 00:09:28

فعلة آأ خطأ فيها تقول لماذا فعلت هذا؟ ماذا فعلت؟ لكن ما الخطب؟ هذه كلمة خطيرة ما خطبكما؟ اخذته الانفة اخذته العزة اخذته

الغيرة على المرتين اخذته القوة انه يحاول ان يقتص مع انه ايش؟ مطارده مع انه ايش؟ يتربح مع انه ايش؟ الناس تلم - 00:09:48

به مع انه ممكن يأتي هنالك اناس يصطادونه يريدون ان يلمون به ترك هذه الاشياء لانه يا اخواني الرجل حقيقة بموقفه وليس رجل

بمجرد كلام لذلك قال ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما؟ كلمة واحدة قالتا ما قالت واحدة من - 00:10:08

الالم او من شدة الامر الذي كان عندهما تحدثتا سوية. قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. لا يمكن لنا ان نسقي اولاً انفسنا نعباً الدلو

وكذلك نسقي الماشية من الغنم حتى يصدر الرعاء. يعني حتى يرتفع الرعاء ثم يضع الناس الصخرة - 00:10:28

الكبيرة على فوهة هذه البئر ثم بعد ذلك تأتي ونسقي. اما انه نسقي مباشرة معهم لا نستطيع. قال لا قالتا لا تسقي حتى يصدر الرعاء

وابونا شيخ كبير هذه يا اخواني فيها معاني كثيرة جدا. اولاً اولاً انه المرأة - 00:10:48

موسى عليه الصلاة والسلام استنكر يعني طبيعة الخروج بهذه الموقف وابتعادهم عن الرجال دليل على عفة النساء وطهارة النساء

وحياء حياء النساء. النقطة الثانية انهما ذكرتا ان ابانا شيخ كبير كبير في - 00:11:09

سن بمعنى لو كان والدنا في الحقيقة كان اه قويا كانت عنده القدرة لم نخرج نحن لم نفعل نحن كذلك قالتا لا نسقي حتى لم نخالطهم

كذلك لا يصح لنا ان نخالطهم لانه في ذلك زحام وفي ذلك ربما عضة - 00:11:27

لذلك نحن لم نفعل هذا الفعل. لاحظوا يا اخواني هنا المنطق الذي كمان كذلك كانت نساء الصحابة يقولونه حتى في موضوع الذهاب

الى تقبيل الحجر الاسود ما كانت عائشة رضي الله عنها وارضاهها وجدت نساء ذهبت وخالطت الرجال لتقبيل الحجر الاسود -

00:11:47

فسألتها لماذا ذهبت؟ قالوا ذهبنا نقبل الحجر الاسود. فقالت ام المؤمنين عائشة ارجعن مأزورات غير مأزورات تخالطنا الرجال.

المخالطة هنا بمعنى انه المزاحمة وقد يكون هنالك في نوع من الشدة في طريقة الاخذ - 00:12:08

والعطاء بين الرجل والمرأة وربما يحصل هنالك كلام ملامسة شيء معين. فلذلك البعد افضل. قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا

شيخ كبير. كذلك يا اخواني هذا فيه دلالة على جواز عمل المرأة - 00:12:26

ولكن بضابط شرعي. البعد عن اماكن الرجال. الكلام بالحياء وبالادب الايات القرآنية الكريمة تفسر معنى ما قامت به النقطة الثالثة ان

يكون هنالك فعلاً ضرورة. انه الاب مش قادر يعمل او الوضع المادي صعب ما استطعنا. حصل هنالك ضرورة معينة فلاجل ذلك -

00:12:43

خرجنا بمعنى لو انه كان الوالد يقوم بهذا المقام ما خرجنا. ما فعلنا هذا الفعل؟ فهنا يا اخواني فيه دلالة على جانب وسطي. بمعنى انه

لا نقول للمرأة لا تعمل مطلقاً ولكن لا نقول للمرأة تعمل وتخالط الرجال وتجالسهم وتتكلم معهم وتضحك معهم وربما هنا يا اخواني

نجد - 00:13:07

التوازن في كتاب الله سبحانه وتعالى في عرض طبيعة كذلك المرأة. وان شعيب او ان والدهم بغض النظر هل هو شعيب او لا؟ عليه

الصلاة والسلام ما منعهم من ذلك لاجل الضرورة في ذلك. قال فسقى لهما. هنا نجد كذلك يا اخواني فعل الخير - 00:13:27

ابن الغير. فعل الخير للغير. وعدم النظر الى المكافأة الخدمة عرض الخدمة من دون مقابل من الناس وكذلك نجد انه لما سقى لهما كان

ذلك سقيه كما يقول يعني عدد من المفسرين ان كان - 00:13:47

عليه الصلاة والسلام كانت فيه قوة استطاع انه يحمل الصخرة التي ما كان يحملها الا عدد من الرجال. قوته وهذا معروف انه كان يعني حتى في ما جاء في اه سيرة موسى عليه الصلاة والسلام في مدائح النبي عليه الصلاة والسلام له ان فيه القوى مجرد وكزه موسى فقضى عليه. الموضوع واضح جدا ان موسى - 00:14:10

اصلا في عندهم من القوة الجسدية والبدنية ما يستطيع ان يقوم به عن مجموعة من الرجال. بغض النظر عن بعض الكلمات او بعض الاسرائيليات الموجودة في الاية كم كان عدد الرجال الذين يحملونها؟ الله اعلم. لكن واضح جدا انه موسى عليه الصلاة والسلام لوحده استطاع ان يزيحها. فسقى لهما - 00:14:30

قدم لهم الخدمة من دون طلب منهما هم على فكرة ذكر العذر ام موسى عليه الصلاة والسلام قدم الخدمة من دون اجرة من دون عمل. وهو الذي جاءت عليه سنة نبوية - 00:14:50

انه الانسان يفعل الخير. من يفعل الخير لا يعدم جوازيه. لا يذهب العرف بين الله والناس. ثبت في صحيح مسلم وهذا الحديث عظيم انه عليه الصلاة والسلام قال من كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له - 00:15:06

ومن كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له عندك سيارة اعطاك الله عز وجل سيارة وانت نازل على نابلس وقادر انك توصل واحد من غير ما تاخذ منه اجرة افعل افعل هذا - 00:15:23

احد الاخوة حدثني قال كنت مرة ماشي مشوار وصلت رجل مات على الطريق يقول ونسيت الموقف يقول بعد ذلك سبحان الله اضطررت لموضوع محدد ما وجدت مناص الا ان اذهب الى هذا المكان. يقول ذهبت الى هذا المكان وجدت الرجل الذي اوصلته هو هو الذي تذكرني - 00:15:38

هو الذي قال لي قد فعلت لي الخير. فجزاك الله خيرا. يقول صدقني كان هذا الشيء عندي من الهم العظيم ما استطعت ان يعني اقوم به هذا الا لما ذهب الى ذلك الرجل من غير سابق معرفة. فالتاس تذكر الخير. ومن لم يتذكر الخير منهم فخذ قاعدة - 00:15:58

في سورة الانسان ذكرها الله عز وجل. وطبائع الانسان ان الانسان من طبيعته النسيان. ومن طبيعته ضعف العزم من طبيعته النسيان ومن طبيعته ضعف العزم. ما في عنده همة. قال الله عز وجل عن ادم فنسي ولم - 00:16:17

اذ له عزما. في سورة الانسان قال الله انما نطعمكم لوجه الله. نطعمكم ليس لان تمدحونا. ليس لان تشكرونا. ليس لان تثنوا ليس لان تقول فعلت له الجميل ورد لي بالويل. ليس ان تقول له اعطيته وانما لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:16:37

بهذه الصورة ذكر الله عز وجل انما نطعمكم لوجه الله. قال بعض المفسرين في من يتكلمون عن تناسب الاية والسور قالوا ذكر انما نطعمكم لوجه الله في سورة الانسان ليبين الله عز وجل للانسان ان من طبع الانسان انه ايش؟ ممكن ينكر. ممكن يجحد ممكن ما يعطيك - 00:16:57

لكن انت تعمل لله. ولذلك هذا الوقت تحديدا الذي نعيش فيه الان وقت بين قوسين المادية. بمعنى تفعل لي افعل لك لا تفعلني لن افعل لك. هذا الطبع يا اخواني الكارم حاربه الايات القرآنية والسنة النبوية. مطلقا. علينا ان نفعل - 00:17:17

الخير للناس. نخدم الآخرين. نقدم لهم الخير. ووالله ستكون محسنا اليهم. عند الله. يقول العلماء كما قال ابن تيمية احسن الى من شئت تكن اميرة واستغني عن من شئت تكن نظيره. واحتج الى من شئت تكن اسيرا. اذا احتجت لانسان واتيت عند - 00:17:37

بقول في نوع من يعني الضعف. ولذلك يقال صاحب الحاجة ارعن. استغني عنه تكون نظير لكن احسن اليه كما يقول ابو تمام احسن الى الناس تستملك قلوبهم. فلذلك نجد الخدمة والعطاء الله عز وجل لن يضيع لك هذه الخدمة. والله حتى في - 00:17:57

وهنا ننظر الى موسى عليه الصلاة والسلام لم يضيع الله عز وجل خدمته. ما كان يريد منهم اجرة. ما كان يريد منهم شيء. ما كان رزقه الله عز وجل بعد هذا - 00:18:17

بعد هذا الفعل الطيب وصنائع المعروف رزقه الله عز وجل زوجة ورزقه الله عز وجل عملا ورزقه الله عز وجل امانا لانه لان الرجل بشره بان انه قد نجا من القوم الظالمين. فهنا فعل الخير لا تستخف به. ولا تقل انني فعلت شيئا فاريد المقابل. حاول ان تبعد هذه -

00:18:27

ونحاول جميعا ان نبعد هذه النظرة عنا. لانه يا اخواني الاكارم صدقا غزت مجتمعاتنا هذه النظرة. النظرة الصرفة انه اذا لم يخدمني فلان لن اخدم فلان بين اقاربنا وبين ارحامنا وبين التجار والموظفين علينا يا اخواني ان نتعالى علينا ان نتسامى علينا ان نحاول قدر الامكان ان نكون - [00:18:51](#)

كتاب الله عز وجل كما وجهنا. قال الله عز وجل فسقى لهما ثم تولى الى الظل. سقى الله سقى لهما خدمهما. اعطاهما. يعني هكذا نتخيل نحن هل تعارف بعضهما على بعض؟ سقى لهما. ممكن نتعرف؟ مثل ما بحصل مرات من مواقع التواصل تدخل - [00:19:13](#) فلانة على فلان ممكن نتعرف والله انا معجبة بالبوستات اللي انت كاتبها. شكرا لايك. بعدين اه كلمة ثانية والله ما شاء الله اه صورتك بعدين ما هي هكذا هكذا الامور تمشي يا اخوان - [00:19:39](#)

والله يحصل في هذه المواقع من الضغائن ومن المشاكل ومن خراب بين قوسين البيوت ما لا يعلم مداه الا الله سبحانه وتعالى انا اقول في كثير من الناس يستخدمون هذا الخير - [00:19:53](#) واقول ان فعلها خير يعني استخدامها خير. لكن يا اخواني نحن في عصر كذلك غزتنا فيه العولمة بخصوصيات ولكننا في المقابل خصوصياتنا بين الله اصبح الناس اكثر واحد يعرف ما الخصوصيات اللي بينه وبين الله هو نفسه بنفسه - [00:20:06](#) انه كثير من الناس عنده هذي المواقع وعنده هذي الجوانات وعنده كذا. لكن فعليا الذي يعلم ماذا تستخدم هو الله. لن تسأل قل فلان حلال ولا حرام؟ هذا الموظع اتركه. مثل السكين. تقول لا حلال ولا حرام. ماذا يحصل من استخدامك؟ يحصل من نتيجة العمل -

[00:20:26](#)

لما تقدم الخدمة لا تستعلي على الآخرين وفي المقابل لما يأتي طالب جامعي تأتيه امرأة تقول له مثلا اريد كذا لا قدر الامكان ان يبتزها كما يفعل وسمعت بكثير من المواقف اخواني الاكارم في مثل ذلك انت تفعل العمل لله سبحانه وتعالى. لذلك ثم - [00:20:46](#) ولى الى الظل. المشهد يقول انهما ذهبتا الى الوالد الى والدهما لم يلسا سوية وهو كذلك ماذا فعل؟ تولى الى الظل. ولاحظوا كلمة كذلك ثم تولى الى الظل. ان دين الاسلام - [00:21:10](#)

كذلك يدعو الانسان بعد بذل الجهد والمشقة الى الراحة والا يشق المرء على نفسه دين الاسلام كذلك يدعو الى الاعتدال في التعامل مع النفس لا ياتي الانسان مثلا فيريد كما جاء في الحديث الذي اخرج به البخاري ومسلم ان رجلا نذر ان يحج ماشيا - [00:21:27](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل غني عن تعذيب هذا نفسه. ومرة من المرات كما في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمشي في سفر فوجد رجلا يقال له ابو اسرائيل - [00:21:52](#)

فقال ماذا يفعل هذا الرجل؟ قال نذر ان يصوم تحت الشمس في الهاجرة. فالتبى صلى الله عليه وسلم نهاه عن ذلك. ففعل الانبياء والمرسلين كذلك عليهم الصلاة والسلام اخذ الحياة المعيشية باساليب الرخاء - [00:22:08](#) اذا لم تعارض شرع الاسلام. ثم تولى الى الظل. دعوة لان الانسان يكون في عنده يا اخواني الاكارم عدم اشفاق على نفسه لان دين الاسلام كذلك يدعو الى التخفيف. يريد الله ان يخفف عنكم. يريد الله بكم اليسر. جاء رجل عند احد العلماء فقال له اشرب ماء باردا - [00:22:28](#)

او ما ان فيه سخونة قال اشرب الماء البارد وازدد من وزد من برودته ما لم يؤذك. قال فانك اذا شربت الماء الساخن ثم انتهيت منه قلت الحمد لله بكرازة. يعني قلت الحمد لله مرة وحدة وهيك من باب انك ان الله ليرضى عن العبد ان يشرب الشرب فيحمده عليها او يأكل الاجر - [00:22:49](#)

فيحمد عليها تقولها مرة واحدة وانت مش مستمر في الشرب. قال لكن لما تشرب الماء البارد ويسر به بدنك تقول الحمد لله فكأن جميع اعضاء جسدي قالت الحمد لله. فديننا يا اخواني الاكارم كذلك يدعو الى اختيار المنافع والمعاش التي - [00:23:12](#) تدعون الى حياة الهدوء وحياة ليست دعوى والمسكنة وانما حياة التي تبعدنا عن المشقة والشدة الغربية. قال كذلك فقال ربياني لما انزلت الي من خير فقير. لاحظوا يا اخواني الاكارم. فعل الخير ثم بعد ذلك - [00:23:32](#) التجأ الى الله. قال ربي احيانا الانسان يفعل الخير. لكن قل انا فعلت هذا الخير. ماذا افعل لز بالله وادخل في حماه. ربي اني لما انزلت

اليهم خير فقير. قال عدد المفسرين انه كان جائع. لم يأكل عدة ايام - [00:23:54](#)

وقال بعض المفسرين انه آآ كان مطارد فما يعرف ماذا يقال. وقال بعض المنفسين انه كان فقيرا الخير وانه ولحب الخير لشديد من من الفقر. وقال بعض المفسرين وهو الاقرب والله اعلم كل نوع من انواع الخير. اللهم ارزقني انواع الخير - [00:24:14](#)

قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. اظهارك الاستكانة والفقر بين يدي الله سبيل لاعلاء ذكرك ولذلك الافتقار الى رب البرية من علامات العبودية. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد - [00:24:34](#)

ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. فلاحظوا يا اخواني قول الله ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. ماذا يريد الله يعني يريد الله ان نفتقر اليه - [00:24:55](#)

احيانا الانسان يقول يا رب اقض حاجتي. ولا يتذكر المرء انه في اثناء مناجاته لله ان الله عز وجل يسمع نجوى وان الله عز وجل يكون معه. وان الله يكون انبيسه. وان الله يكون جليسه - [00:25:09](#)

سبحانه وتعالى تعالى عن الشبيه والمثيل والنظير. فلذلك موسى عليه الصلاة والسلام طلب من ربه عز وجل كل بالخير وحينما استراح من هذا العمل لم يفكر فكيف خدم تلك المرأة او كيف اعطى وانما لجأ الى الله عز - [00:25:26](#)

والتجاؤه الى الله عز وجل يعطيك يا اخي الكريم كذلك انك كلما اعطاك الله عز وجل من قوة فانت بحاجة لانك خدمت تلك المرأة بقوتك رغم الضعف الذي كان عندك رغم الفقر الذي كان عندك وكذلك انك تحتاج الى خير الله - [00:25:46](#)

رغم ما عندك من من مؤونة ومن ضعف فانت في جميع حالاتك في الغنى والفقر بحاجة الى الله عز وجل. لو كنت غنيا موسى عليه الصلاة والسلام كان عنده غنى غنى الجسد يعني خيلنا نقول القوة اتاه الله بسطة في الجسم وقوة في الجسم - [00:26:06](#)

طلب من الله عز وجل ان يعطيها الخير. وكذلك كان عنده فقر وضعف في مسائل اخرى فطلب من الله عز وجل الخير نحن ايها الاحبة في هاتين الحالتين لا لا يمكن ان نبتعد عن طريقنا في الدعاء لله سبحانه وتعالى. ربي اني لما انزلت - [00:26:26](#)

الي من خير فقير مباشرة فجاءته فاء التعقيب. فجاءته مباشرة فجاءته لما الانسان يسأل الله عز وجل ويوقن بان سؤاله بانه وانه يحسن الظن بالله ان الله سيعطيه. لكن من دعا الله للتجربة الله - [00:26:46](#)

والعياذ بالله ما اعطاه الله يعني لا تقل انا دعوت الله فلم يعطني. جاء رجل الى احد العلماء الامام ابو حامد الغزالي حجة الاسلام رحمه الله ورضي الله عنه. فقال له - [00:27:08](#)

يا يا امام انني قرأت ان حديثا والحديث حقيقة فيه ضعف لكن قال حديثا من من اخلص لله عز وجل نيته اربعين يوما رزقه الله الحكمة. من اخلص لله نيته - [00:27:20](#)

اربعين يوما رزقه الله الحكمة. الان الرجل ماذا اراد؟ اربعين يوم ولم يرد ايش؟ حقيقة الاخلاص. فاخلص اربعين يوما. بعد الاربعين يوم لم يجد الحكمة. لم يجد للفراسة لم يجد لم يجد اللذة. فجاء عند الامام ابو حامد فقال له انما قصدت الاربعين ولم تقصد - [00:27:42](#)

ابوها يعني لم تقصد الله سبحانه وتعالى؟ قال فاعدت ذلك فوصلت الى ثلاثين يوما فرزقني الله حكمة الحكمة وضع الشيء في موضعه الحكمة القدرة على التعامل مع الامور الحكمة احكام الشيء والنظر اليه الحكمة - [00:28:09](#)

ذكر لها العلماء تسعة تفسيرات في آآ كتب اللغة. فالقصد من الكلام يا اخواني ان الانسان لما يلتجئ الى الله ويجأ الى الله عز وجل يعطيه. جاءته احدهما هل انت الاثنتين؟ واحدة. يكفي الامر مش بحاجة الى انه بس - [00:28:29](#)

خراج ولاجة واحدة فجاءته احدهما تمشي على استحياء لاحظ الكلمة على استحياء لاحظوا يا اخوان اخواني الكارم الاستحياء هنا قال عمر بن الخطاب كما اخرج ابن ابي شيبة في المصنف باسناد صحيح قال انت تمشي الهويئة - [00:28:49](#)

وجهها في الارض ليست بسلفع. يعني ليست كاشفة او سافرة عن شيء من جسدها. وتحدثت معه قالت ما قالت له تعال للبيت. قالت بكل وضوح. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجره - [00:29:09](#)

ما سقيت لنا. هنا يا اخواني كذلك من فعل لك الخير لا تنسه. من اعطاك اعطه من احسن اليك اياك ان تكون جحودا لا تكن لا يكن

المرء كحال ابليس رقاہ الله عز وجل الى ان يجالس الملائكة وقد كان من الجن فجدد نعمة الله. وانما يكن - [00:29:29](#)

كالملائكة الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. لن يستطيع ان يصل الى مرتبة الملائكة بالتأكيد لكن استشعار ان الله عز وجل اعطاك ان الله نفخ فيك من روحه سبحانه وتعالى. فهنا يا اخواني القصة واضح جدا فيها انهما ذهبتا الى والدي - [00:29:59](#)

وقالتا كنا في حالة ضعف وابتعدنا عن الرجال وكذا وبالسرعة هذه وسقى لنا وكذا واضح جدا انه الاب اعجب بشيمتي وسيمتي وخصخصة لهذا الرجل ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. طب هل موسى عليه الصلاة والسلام كان يريد الاجرة؟ ما كان يريد الاجرة. هو قال ربي اني لما انزلت الي من - [00:30:19](#)

الفقير لكن الرجل الصالح لا ينسى من كان معه صالحا. لا يكون الانسان عنده يا اخواني اهم نفسي نفسي انا وبس والبقية مش عارف ايش. او فخار يكسر بعضه. او اه هذه يا اخواني الالفاظ - [00:30:45](#)

هذه الاشياء علينا ان نبتعد عنها. لانه حقيقة الله عز وجل لما انزل هذه يا اخواني السورة والقرآن الكريم ما انزله لاجل فقط ان نقرأ هكذا نتعظ ونعتبر ونتذكر حتى تصل هذه القصة قلوبنا - [00:31:07](#)

وصيتنا ونكون فعلا يا اخواني قائمين بما اراده الله سبحانه وتعالى. ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه طبعاً هنا الايات القرآنية كذلك بينت ان موسى عليه الصلاة والسلام ما رفض - [00:31:27](#)

وهذه نقطة مهمة انه اذا شعرت بانه هنالك رجل ما اراد ان يتعامل معك بالصدق وان الامرأتين كانتا على ادب وحياء فان هذا البيت بيت رجل صالح اذهب اليه وتعرف عليه - [00:31:45](#)

وحاول ان تقترب منه. ليست القضية الاجرة لانه لو كانت القضية اجرة لم يفعل ذلك شيء من البداية. ولكن اراد فعلاً ان يتعرف فعل ذلك الاب الرجل الصالح الذي حفظ المعروف والذي لم ينكره. فلما جاءه الان هنا القصة واضح جدا يا اخواني في - [00:32:05](#)

فيها اقتضاب كبير جدا وانتقال الى قضية اخرى فلما جاءه وقص عليه القصص. اي قصص؟ لما كان موسى عليه الصلاة والسلام لبث وليدا ولما كذا ولما قتل فلان ثم تاب الله عليه ثم طورد ثم ثم يعني قص عليه جميع هذه القصص - [00:32:25](#)

وثق موسى به كذلك الثقة لا تكون الا باهل الديانة والامانة. لا تقصص رؤياك على اخوتك وهنا ايش؟ فلما جاءه وقص عليه القصص. هنالك لا تقصص رؤياك على اخوتك. وهنا فلما جاءه وقص عليه القصص - [00:32:45](#)

عليك ان تتفرس في وجوه الناس. لا تكن ثقك في الناس مفرطة ولا مفرطة كن وسطيا في تعاملك مع الآخرين. تقصص على من يستحق ان تقصص عليه لكن هنالك اناس لا لا ينبغي ان تحكى لهم ولا كلمة. لماذا؟ لانه - [00:33:05](#)

اتخذ هذا يوما من الايام اما منة اما دغلا اما حسدا اما اذى اما الى اخره. لذلك انظروا الى يوسف عليه الصلاة والسلام. قال لا تقصص رؤياك على اخوتك هو لم ينتبه كان طفل فقص عليهم. استثار كوامن الحسد واستشاطوا غضبا - [00:33:33](#)

كيف يمكن ان يكون يوسف عليه الصلاة والسلام له هذه المنزلة مباشرة ادركوا الامر اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر يعني كلهم لي ساجدين واضح جدا احدي عشر نفر من اخوانه وهو كذلك - [00:33:57](#)

يسجد له طبعاً سجود تحية وتعظيم كما كان في شرائع الانبياء السابقين ثم نسخ بشريعة الاسلام شريعة النبي عليه الصلاة والسلام فلاحظوا يا اخوانا الاكارم انه قص القصص يختلف من رجل الى اخر. مش القصص بمعنى الحكايات والحكاوي هذه والنكت هذا شيء اخر. القصص امورك الشخصية - [00:34:12](#)

انتبه. فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف. نجوت من القوم الظالمين. ماذا قال قال قبل ذلك قال ربي نجنيه من القوم الظالمين. ماذا قال له هنا؟ لا تخف - [00:34:32](#)

نجوت من القوم الظالمين. وين المكان بعيد جدا بين مدين وبين البقعة التي كان فيها فرعون. فانت قد نجوت باذن الله عز وجل من القوم الظالمين. واعلم انك في امان. فالله عز وجل ايها الاحبة رزقه الامن. بعد خوف - [00:34:49](#)

ورزقه الزواج بعد عزوبية. ورزقه العمل بعد فقر. ورزقه بعد جوع. فانظر الى صنائع المعروف كيف حينما يفعل الانسان مع ربه تبارك وتعالى لن ينساها الله سبحانه وتعالى. قالت احدهما يا ابت استأجر. هنا فيه تقديم المشورة من الادنى الى الاعلى - [00:35:09](#)

البنات تشير على والدها لا مانع ايها الاب الكريم ان تستمع شور اولادك. اذا كان الولد تعرف عنه الصلاح ديانا الفهم الاستقلالية الاحترام اسمع منه. اسمع منه. وكذلك احدي لاحظ انه هنالك امرأة فطنة قال الله عز وجل فجاءته احدهما تمشي على استحياء - [00:35:35](#) واخرى قالت احدهما يا ابت استأجر قال العلماء لعلها هي هي. يعني لعل التي اتته على استحياء هي التي قالت يا ابت استأجر. لانه الامر كان فيه نوع من ايش؟ انه المرأة تلك كانت - [00:36:05](#)

تنظر الى ان هذا الرجل يستحق الاجرة ولان الوالد لا يستطيع ان يذهب ولاننا مرتين ومش من المناسب انه نخالط ونذهب بهذه الطريقة كل يوم فافضل طريقة ان يكون هذا الرجل هو الشخص الذي يقوم بشؤوننا ويقوم بامورنا - [00:36:18](#) قالت احدهما يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين. الاجرة والاجرة والعمل من خير الاعمال التي يعملها الانسان. ولكن لابد ان تكون فيها الشروط. ان خير من استأجرت القوي الامين - [00:36:35](#) مين؟ القوة على اداء العمل. موسى عليه الصلاة والسلام كانت عندهم القوة. والامين ما تكلم معهم بكلام سوء كذلك كانت احدهما لما مشتا قبلهم كما تذكر عدد من الروايات في التفسير قد تكشف شيء من ثوبها - [00:36:55](#) فقال لها موسى عليه الصلاة والسلام ما قال والله فرصة خلتنا نتفرج. ها غض البصر. قال ارجعي خلفي فاذا وصلت الى مفترق او الى مكان قل لي على اليمين او على الشمال. كلام باقتصاد. كلام باقتصاد. والله يا اخواني هذه هي العفة. وهذا هو الحياء وهذا هو -

[00:37:17](#)

هذا هو الاسلام في عليائه. مثل واخلاق ودين قيم. لا ينهاك الاسلام ان ترتبط بامرأة صالحة. تتزوج لكن فليكن ذلك بعفة وليكن ذلك بحياء. ماذا يضير ماذا يضيرنا لو كنا كذلك - [00:37:37](#)

اختلف الحال. لذلك ان خير من استجرت القوي الامين فيه القوة وفيه الامانة. وهذه يا اخواني الاوصاف كذلك ايش ذكرها الله عز وجل في اية اخرى حتى عن جبريل في سورة التكوين. قال الله عز وجل عن جبريل عليه الصلاة والسلام انه لقول رسول كريم -

[00:37:52](#)

في قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. حتى الملائكة ما ارسل الله عز وجل من الملائكة الا القوي الامين وكذلك في جلساء سليمان عليه الصلاة والسلام قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه - [00:38:15](#) ايش لقوي امين وكذلك في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام انك اليوم لدينا مكين امين. مكين امين المكنة قوة. المكنة قدرة. المكنة استطاعة وطاقة. فلذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى ما في مشكلة - [00:38:38](#)

امشي امشي يا شيخ اتفضل ان الله سبحانه وتعالى ذكر هذه الاوصاف ذكر اوصاف القوة والامانة اذا اردت ان تنتخب وتختار وتختار وتصطفي وتتعلق وتستأجر وتشاور فلا تشاور الا صاحب القوة والامانة. بمعنى انه لو كان واحد قوي بس مش امين ماذا سيكون؟ -

[00:39:02](#)

ربما قاطع طريق ربما لص ربما شديد وكذلك لو كان امين لكن ما في عنده قوة ماذا تستفيد من امين ليست لديه قوة؟ لن تستفيد شيئا. لذلك هكذا في اختيار الآخرين في العمل. القوة والامانة. قال ان خير من استأجرت القوي امين - [00:39:24](#)

ولاحظوا يا اخواني المرأة هذي مش قليلة يعني لما تقول هذا الكلام عندها فهم وعندها حذاقة وعندها حصافة وعندها ذهانة انها استطاعت ان ترى طبيعة هذا الرجل اللي هو موسى عليه الصلاة والسلام ما فيه فعلا من من ديانة وقوة وامانة. ولذلك بعض الناس قد يكون فيه قوة - [00:39:48](#)

لكن من دون دين كما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول عجبنا من جلد الفاجر قوة الفاجر وعجز الثقة يعني ممكن بتلاقي مؤمن لكن ضعيف. النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا موقف اخر. قال المؤمن القوي خير من احب الى الله. على فكرة قال المؤمن - [00:40:08](#) القوي. ما قالش القوي المؤمن وما قالش القوي خير من احب الى الله. لاحظوا القضية المؤمن زائد القوي يساوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل الخير. المؤمن الضعيف في خير. في النهاية على رأيهم الدابة السليمة خير من الدابة ايش؟ اللي بتضرب واللي كذا. وهذا جاء في حديث - [00:40:28](#)

ثبت في صحيح الامام مسلم ان رجلا جاء عند النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله دلني على عمل خير. قال عليه الصلاة والسلام تعين صانعا او تصنع لآخرق. يعني تعين - [00:40:51](#)

حد في صنعتته بتشفوفا واحد يشتغل شغلة معينة روح عينه او تصنع لآخرق الاخرق اللي هو الضعيف اللي عنده ظعف في الفهم بلاده ربما اه عنده خرقة عنده هزل في التفكير تصنع له تخدمه. قال عليه الصلاة والسلام تعين صانعا او تصنع لآخرق. قال فان لم يعني اجد ذلك - [00:41:01](#)

قال ان تكف شرك عن الناس فتلك صدقة منك على نفسك. فقط. يعني كف الشر عن الآخرين نعمة. غير مضار لا ضرر ولا ضرار فهذه يا اخواني كذلك من القضايا المهمة لانه بعض الناس قد يؤجر او او قد يستأجر فيكون اجيرا لكنه والعياذ بالله يكون ايش يا اخوانا الاكارم - [00:41:21](#)

مخادعا يكون شديدا. النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كما اخرج الامام ابو داود في سننه باسناد فيه ظعف انه رأى رجلا اسمه السائب ابن يزيد وكان صديقا له شريكا له صديقا له شريكا له - [00:41:43](#)

في الجاهلية ولم يدخل الاسلام الا في عام الفتح. تخيل! كان شريكه وياه واصدقائه وكذا. قال فلما اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام واعلن اسلامه وبدأوا الناس يثنون عليه يقولوا ان هذا الرجل فيه قوة وفيه امانة وكذا. قال نعم. قد كان صديقي السائب رجل لا يداري ولا يماري - [00:42:03](#)

لا يداري ولا يماري. يعني لا يكثر المراء والجدل وكذلك سمح يعني يأخذ الامور بايش؟ بالمسامحة وبالسماحة وهكذا ايها الاحبة علينا ان تكون تعاملاتنا مع الاجراء. قال ان خير من استأجرت القوي الامين - [00:42:24](#)

قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين. كذلك يا اخواني هنا لاحظوا انه لما شعيب رأى في ذلك الوقت العصيب اللي كان فيه الناس كما ذكرت لكم فيهم شدة وفيهم غظة. قل الرجال اللي فيهم ديانة لاحظوا هذا اللي انا بستغربه مرات في الآية - [00:42:44](#)

وسبحان الله ولا واحد فيهم عطف على المرة صح ولا لا؟ احنا الان حقيقة بفضل الله عندنا هذا الامر مختلف يعني لو رأينا مثلا امرأة مثلا مثلا واقفة آآ بالباص. كل واحد فينا ما يعتقد انه الا ايش راح يقوم ايش - [00:43:04](#)

يقوم ويخليها تقعد مكانه. كل الرجال بدون استثناء تذودان ولا واحد فيهم ايش؟ راح قدم لها الخدمة والمساعدة. فالرجال الذين كانوا هناك كانت فيهم من الشدة والغلظة والقسوة الشيء العجيب. لذلك وجد انه ما في افضل من هذا الخيار. قال اني اريد منك حتى احدي ابنتي هاتين. اذا - [00:43:22](#)

معنى ذلك اذا انت يا ايها الاب يا ولي الامر اللي تسوس امر بيتك انت رئيس دولة بيتك رأيت رجلا صالحا متدينا خلوقا فيه قوة وفيه امانة ولو ان تعرض ابنتك عليه والله ليس عيب - [00:43:42](#)

لست افضل من هذا الرجل الصالح حتى لو كان شعيبا عليه الصلاة والسلام لسنا افضل من عمر بن الخطاب الذي عرض ابنته حفصة على النبي عليه الصلاة والسلام آآ وعلى ابي على ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه لسنا افضل ايها الاحبة الاكارم من حال كثير من الرجال الصالحين الذي - [00:44:03](#)

يعلقون بناتهم على على بعض الرجال لانه في الحقيقة يا اخوانا الاكارم هنا الرزق. قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين. كذلك نقطة اخرى انه هذه يعني هذا الرجل كذلك - [00:44:23](#)

له ولاية على ابنته بمعنى انه لا يجبرها. هو لا يجبرها على ان تكون ايش؟ تكون زوجة فلان ولذلك قال احدي ابنتي هاتين واحدة منها رغم من من من يريد او من تريد هي - [00:44:36](#)

يكون موسى عليه الصلاة والسلام زوجا لها. فيكون هنالك للولي لولي امر تلك الفتاة ان يخير ابنته. لكن تكون ولاية لديه ايش يا اخواني؟ لانه كما جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لا نكاح الا الا بولي. وجاء كذلك في زيادة عند البيهقي لا نكاح الا -

[00:44:55](#)

لا بولي مرشد يعني يكون في عنده الرشد والعقل كذلك بالاختيار مش يكون ولي كذلك متعسف يعدل المرأة وربما يعني يجبرها على

اختيار اخر هكذا. قال احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج. كذلك نعم - [00:45:15](#)

كذلك هنا اختيار اختيار المهر كذلك يمكن ان يكون المحادثة بين الرجل الخاطب وبين ولي الولي. انه على ان تأجرني ثمانية حجج.

المهم ان يكونوا ثمانية حجج ثماني سنوات تقريبا - [00:45:32](#)

فهنا فيه دلالة على انه كذلك لا اشكال انه الانسان ايش يعمل ولو لسنوات حتى ينال ما يريد بمعنى ان يصبر حتى ينال ما يريد. يعمل

العمل الذي يقربه من تلك آآ الزوجة الصالحة حتى يعمل ما يريد. لان هو في الحقيقة لن - [00:45:52](#)

اخطبها لم يحصل كلام. هو لسه في وعد لكن ما في ايش؟ ما في خطبة او ما بين قوسين ما في ملاك او قبل حتى الملاك ما في وانما

عرض موسى عليه الصلاة والسلام سره لذلك. ومع ذلك موسى عليه الصلاة والسلام عمل هذا العمل وقال - [00:46:12](#)

ان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك. هذه كذلك فيه دلالة على عدم مشقة الاجير لمن يستأجره. وكذلك فيه دلالة على

انه المستأجر يحاول ان يعمل العمل الطيب - [00:46:32](#)

لذلك في الحقيقة موسى عليه الصلاة والسلام اكمل العشر سنوات ليس فقط هو عمل الثمان سنوات وانما اكملها زيادة في ذلك لكن ما

اعطاه ايش؟ وعد. قال ستجدني ان شاء - [00:46:47](#)

الله من الصالحين. وهنا الصلاح ليس فقط في صلاح الدين. يعني ليس في صلاح الدين الديني. يكون يصلي ويصوم. لا الصالحين

ايش؟ في العمل آآ بالرشد بالعمل الصالح الذي يقوم به قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي. والله على ما نقول

وكيل. يعني حصل - [00:46:57](#)

هنالك بينهما نوع من الاتفاق العام على انه اذا انت قضيت احد الاجلين او موسى عليه الصلاة والسلام يخبر آآ ذلك الولي فانه لا

عدوان عليه. انا استطيع ان افعل العمل الذي اقوم به. وقد وفاه وزاد عليه - [00:47:17](#)

الى عشر. قال فلا عدوان عليه والله على ما نقول وكيل انه ما كان هنالك لا كتاب ولا ما يحزنون. وانما اشهد الله سبحانه وتعالى على

ذلك هذه ايها الاحبة السورة او هذه الايات كما تلاحظون فيها الحقيقة من الاداب لاجل ذلك اخترت يعني آآ عرض هذه الايات العظيمة

المباركة ووجدنا في - [00:47:34](#)

فيها الكثير من الاداب من الاخلاق من التعاملات الحسنة. فنحن نسأل الله تبارك وتعالى ان يؤدبنا واياكم باداب القرآن. وان يجعلنا

واياكم من اهل القرآن قراءة وتخلقا وان يرزقنا واياكم ايها الاحبة الكارم مجتمعا صالحا نبدا به في هذه المساجد. كلما بدأ المسجد

واهل - [00:47:54](#)

بعمل الخير ونشروا هذا الخير للأقارب وللناس كلما اخذ الناس عنهم باذن الله عز وجل خير انطباع. اشكركم جزيل الشكر على هذا

الحضور وهذا استماع جزاكم الله كل خير واسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العليا اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی

وصفاتك العليا ان تجعلنا لك من عبادك الشاكرين وان تجعل - [00:48:14](#)

لك من عبادك الذاكرين الاواهين المنيبين. تقبل توباتنا واغسل حوباتنا وثبت حاجاتنا واستر سخيمة قلوبنا. اللهم انا نسألك فرجا عاجلا

لنا ولامتنا يا رب رب العالمين احفظنا واحفظ المسجد الاقصى واحفظ عبادك الموحدين يا رب العرش العظيم. اللهم انا نسألك ان

تأجرنا وان تثبتنا على دينك. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على - [00:48:34](#)

ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب

بالفيديو زر الجرس - [00:48:54](#)